

41 من 46 / شرح القصيدة النونية / وإذا رأى فزعاً تطاير قلبه /

صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال بفرقة ناجية. القصيدة النونية للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله قد يحيى الرابع عشر؟ والارضة نعم - 00:00:00

هؤلاء هم العلماء الحقيقيون أما الذي همه الوظيفة والمنصب أه فهذه من الذين يتطلبون الدنيا بعمل الآخرة. قد قال الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها أوصي إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار - 00:00:25
في الآية الأخرى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن يريد. ثم جعلنا له جهنم مصلحتها مذموم ومن أراد الآخرة فعلى سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا. العبرة بالبقاء - 00:00:49

من مقاصد فالذي يتطلب الدنيا الذي يتطلب الدنيا بعمل الآخرة أنا خاسر وأما الذي يتطلب الآخرة فهذا هو الناجح عند الله وإذا رزقه الله رزقا حلالاً أخذه واستعن به على طاعة الله. نعم - 00:01:10

هل من صفة علماء السوء أنهم إذا رأوا طمعاً تهافتوا عليه فتساقطوا عليه مثل الذبان التي تساقطت على الأطعمة إذا رأت وإذا رأوا خوفاً تقطعت قلوبهم أصابهم الرعب في ضعف إيمانهم - 00:01:39

اما أهل الإيمان فإنهم يثبتون عند الرعب. يثبتون ثبات الجبال ويقاومون ويدافعون فلهم مواقف معروفة لا يرهبهم الخوف لأنهم يتوكلون على الله سبحانه وتعالى ولا يخافون من الخلق أبداً. ولا يأخذهم في الله يوم مشهورة ومعروفة - 00:02:06

فهم عندها الطمع لا يتهافتون على الطمع الدنيا وإنما يأخذون منها ما قدر الله لهم وعند الخوف يثبتون ويدافعون عن الحق ويصبرون على الآذى هذه صفة العلماء الربانيين أما علماء الدنيا فهم على العكس - 00:02:37

ثم إن طمعاً تهافتوا عليه وإن رأوا رعباً هربوا ذهبوا فطارت قلوبهم من الخوف. نعم وإذا دعوناكم إلى القرآن فجوابكم جهلاً بلا برهان. نحن المخلدة أعداء في جانب الأزمان. إذا دعوناكم إلى الحق - 00:03:00

كلكم نحن نقلد من قبلنا يعني ما تقبلون الحق وإنما تقبلون التقليد. تقولون أنا وجدنا أباينا على شيء هذه طريقة أهل الضلال انهم لا يقبلون الحق وإنما يحتاجون بما عليه الناس - 00:03:29

وما عليه أسلافهم وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه أباء وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ماء فيينا - 00:03:52

عليه أباينا وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا من يتبع ما وجدنا عليه هذا أنا هذه الحجة المقلدة عندهم يتركون الوحي والحق ويتعلّقون بما كان عليه آباؤهم وأجدادهم وأسلافهم - 00:04:11

هذه طريقتهم. نعم هناك كيف تكفرون وما لكم؟ علم بتکفير ولا إيمان. كيف تكفرون أهل الحق الذين يثبتون الصفات الاسماء والصفات يقولون هؤلاء مجسمة مشبهة هذا كفر وانت ما تعرفون أسباب الكفر وما هي أنواع الردة - 00:04:36
ما يجوز للإنسان أنه يحكم على أحد بالكفر والضلال إلا إذا كان يعرف أنواع الردة وأسباب الضلال أما التكبير باللهوى فقط هذه طريقة أهل الضلال نعم. إذ أجمع العلماء أن مقلداً بالناس الأعمى. أجمع العلماء كما قال ابن حزم - 00:05:04
رحمه الله وغيره أن المقلد ليس بعامل. العالم هو العارف بالكتاب والسنّة. هذا هو العام الذي يعرّف الكتاب والسنّة ويعرف مدارك

الاحكام من الكتاب والسنة. اما الذي ما يعرف مدارس - 00:05:33
الكتاب والسنة وانما يقلد الناس هذا ليس بعامة هذا يقال له مقلد مثل الاعمى الذي لا يعرف الطريق حتى يأتي من يأخذ بيده فمثلي
الاعمى مع الطريق ليس عن معرفة وانما عن تقليد لمن - 00:05:52

يأخذ بيده انتم كذلك ليس عندكم من العلم شيء وانما تقلدون غيركم من كانت هذه حاله فكيف يعتبر نفسه من العلماء نعم والعلم
معرفة الهداة دليله. هذا هو العلم وهذا البيت ضابط عظيم العلم - 00:06:11

معرفة الهدى بدليله هذا هو الذي لا ليس كذلك من اهل العلم انما هو مقلد والعلم معرفة التقليد مستوليان. بينهما تباین التقليد
والعلم العلم معرفة الهدى بدليله. والمقلد لا يعرف الهدى ولا يعرف دليله - 00:06:35

وانما يقول سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته هذا مثل الببغاء اللحاف في اصوات الناس وهو ما يعرف معانيها. نعم ارجوكم من
الثيران. اقول كل ما بكم حيا هؤلاء. لستم من العلماء الذين يعرفون الهدى بدليله - 00:07:04

ولستم من الجهال الذين العوام يعني لستم من العوام الذين ليس عندهم امكانية للتعلم انتم لستم علماء ولا متعلمين؟ فماذا تقولون؟
ما لكم شيء شبيه الثيران التي لا تعرف شيء الا انها تساق - 00:07:38

تدرُب على على الحرف وعلى تبع من يسيطر عليها يدور بالمحرات وهو ما يدرِي وش المقصود. وكذلك يساق وهو ما يدرِي وش
المقصود. انتم كذلك مثل الثيران نعم لكن الثيران انفع منكم. لأن الثيران يستفاد منها في الحرس ويستفاد منها في - 00:08:08

في صالح كثيرة اما انتم ما فيكم لا وانما تضيقون المكان وتأكلون ما كان نعم تحرك عليها الارض بالمسرات كما هو معلوم ودوران
في الدانوس واستنباط الماء دواليب كانت توضع - 00:08:44

وتعلق بالثيران وتدور الثيران ثم الماء يظهر من اثار دورانها والدواليب المعروفة. نعم لكننا والله الارض استفادت من الثيران البهيمية
في حرثها وسقيها اما انتم فالارض فتتأذى منكم انتم من المفسدين في الارض - 00:09:16

الذين يفسدون ولا يصلحون. السيران تصلح في الارض وفي بهائم اما انتم فتفسدون في الارض في نشر الضلال والكفر واللحاد فهذا
هو افساد الارض. الله جل وعلا يقول ولا تفسدوا في الارض - 00:09:52

بعد اصلاحه الانسان اذا ظل وكفر هو الذي يفسد في الارض نعم انت بالقرآن الاستيرا افع منكم للناس وانفع للارض نعم فصل هذا
وثائمه سبحانه عن موجب النقصان السابع عشر من ادلة العلو ان الله نزه نفسه - 00:10:08

عن النعائص نزه نفسه عن النعائص ووصف نفسه بالكمال. فإذا جئنا الى مسألة العلو هل هو نقص ولا كمال العلو كمال ونفي العلو عنه
سبحانه نقص اذا هذا من ادلة اثبات العلو لانه كمال في حقه سبحانه وتعالى - 00:10:42

والله نزه نفسه عن النعائص في كثير من الآيات سبّح نفسه التسبیح معناه التنزيل سبحانه الله عما يصفون سبحانه الله عما يشركون
الى غير ذلك. فنزه نفسه عن الشرك وعن الكفر وعن - 00:11:10

النعائص ونفي العلو هذا من النقص فينزع عنه الله جل وعلا. نعم. هذا وثائمه عهدها تنزيهه سبحانه عن موجب النقصان وعن العيوب
وموجب التمثيل والتشبيه جل الله للسلطان. نجا نفسه عن النقص ونزه نفسه عن التشبيه - 00:11:32

وعن التكبير وما دام الامر كذلك فالعلو صفة كمال ونفيه صفة نقص فمن نفي علو الله على على عرشه وفوق مخلوقاته فقد تنقص.
نعم ولذلك انزع نفسه سبحانه عن ان يكون له شريك ثانٍ - 00:11:58

نعم او ان يكون له ظهير في الوراء. سبحانه عن ابنه بره ثانٍ. نفسه عن الشريك وعن الظهير وهو المعاون المعين ونزه نفسه عن
الولي من الذل ان يتخذ ولية من الذل - 00:12:23

كما في قوله سبحانه وتعالى في اخر سورة الاسراء وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی
من الذل وكبره تكبيرا - 00:12:40

نعم او ان يكون له ظهير في الورى سبحانه او ان يولي خلقه سبحانه في الحالة او اي والي خلقه سبحانه الابط او ذلة وهوان. ولم
يكن له ولی من الذل. لا يحتاج الى ولی يعيشه - 00:12:57

ادفع عنه كما يحتاج المخلوق ليدفع عنه الذل ولكن له اولياء بمعنى انه يحبهم ويقربيهم وهذا كمال منه سبحانه وتعالى لا انه بحاجة اليهم فاولياوه المحبة والموالاة والنصرة والتأييد لا انه بحاجة اليهم ولكن هم المحتاجون اليه سبحانه وتعالى - 00:13:20

فلا يجوز ان تقول ليس لله ولی وتسكت هذا لا يجوز بل تقول ليس لله ولی من الذل بهذا القيد كما في القرآن نعم الله له اولياء بمعنى ان له من عباده - 00:13:51

عباد يحبهم ويحبونه ويكرمههم سبحانه وتعالى لكن ليس ل حاجته اليه وانما هذا تفضل منه سبحانه وتعالى وتكرم منه سبحانه وتعالى.
لما اطاعوه وتقربوا اليه قربهم واحبهم هذا من باب جزاء على اعمالهم. لانه سبحانه وتعالى عدل لا يظلم احد - 00:14:09

بل هو متفضل يزيد على ما يستحقه العامل اضعافا مضاعفة ويعطي على العمل القليل الشيء الكبير سبحانه وتعالى يضاعف لمن يشاء تكرما منه سبحانه وتعالى. نعم. او ان يكون لديه اصلا شافع الا باذن - 00:14:38

صاحب المنان ولا احد يشفع عنده الا باذنه بخلاف غيره من الملوك والرؤساء فان السفهاء يتقدمون ويشفون ولو لم يأذنوا له ولو لم يرظوا بشفاعتهم فيضطرون الى تشفيهم لانهم بحاجة اليهم. اما الله جل وعلا فليس كذلك - 00:15:01

لا يشفع احد عنده الا باذنه ولا يشفع الا فيمن يستحق الشفاعة من اهل اليمان اما الكفار والمرجعون فانه لا ليس فيه شفاعة هذا من تعظيمه سبحانه وتعالى نعم وكذا تنزه نفسه صدق - 00:15:25

وكذلك نزه نفسه عن والده ما نسب عليه. لم يلد ولم يولد هذان نسيان عمود النسب الوالد هو والولد عمود النسب الله جل وعلا منزه عن ذلك. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا يعني شبها - 00:15:46

احد نعم نزه نفسه عن الصاحبة زوجة لان اتخاذ الزوجة واتخاذ الولد من علامات النقص الله غني عن الزوجة وغنى عن عن الولد ليس بحاجة الى ذلك لان الزوجة والولد يدللان على نقص الانسان وانه بحاجة - 00:16:12

الى صاحبه وبحاجة الى ولد والله منزه عن النقص هذا على العموم الله منزه عن النقص لكن هذه تفاصيل هذه تفاصيل لما ينزله عنه سبحانه وتعالى والا فالقاعدة ان الله منزه عن كل نقص - 00:16:44

هذه القاعدة العامة لكن منزه عن كذا عن كذا عن هذه تفاصيل بع ولقد اتي التنزيه عما لم يقل كي لا يجر بخاطر الانسان. نفسها نفسه عما قيل - 00:17:05

من اقوال المشركين واليهود والنصارى ونזה نفسه عما لم يقم. ما قاله احد من الخلق. لكن من تمام التنزيل مثل قوله تعالى وهو يطعم ولا يطعم ما احد قال من الخلق ان الله يطعى - 00:17:24

ولكنه نزه نفسه عن ذلك سبحانه وتعالى مع انه لم يقل احد ان الله يطعم نعم عن طعم الولد ينسب اليه قط من انسان. نعم. وكذلك التنزيه عن موت وعن لو من - 00:17:44

وعن سنة وعن غشيان. لا تأخذه سنة ولا نوم نفسنا هون النوم والنوم هو المستغرق. فنזה نفسه عن النوم بجميع انواعه. النوم الخفيف النوم الثقيل ونזה نفسه عن الموت توكل على الحي الذي لا يموت - 00:18:04

وذلك لكمال حياته. حياته كاملة لا يعتريها نوم ولا يعتريها موت لان النوم موت اصغر النوم وفاة نوع من الموت نزه نفسه عن الموت بجميع انواعه لكمال حياته سبحانه وتعالى - 00:18:31

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم هذا لكمال حياته اما الحي الذي ينام هذا ناقص او تأخذه السنة هذا دليل على نقص حياته. كذلك من باب اولى الحي الذي يعتريه الموت - 00:18:54

والفناء هذا دليل على نقص حياته نعم وكذلك التنبيه عن نسيانه والله لم ينسب الى نسيانه. نزه نفسه هذه امور لم يقل احد بها في حق الله. لم يقل احد ان الله يموت - 00:19:15

ولم يقل احد ان الله ينام. ما احد قال هذا. لا من الاولين ولا من الاخرين ومع هذا نزه نفسه عن هذه الاشياء النسيان الله نزه نفسه عن النسيان مع ان احدا من الخلق لم يقل ان الله ينسى - 00:19:34

وذلك لكمال تنزيهه سبحانه وتعالى عن كل نقص سواء قيل به في حقه او لم يقال نعم وكذلك التلبيس عن ظلم الافعال عن عبث وعن

كل هذه امور ما احد قال باضافتها - 00:19:53

لا الله الا الله الظلم. لو حد قال ان الله يظلم ولا احد قال ان الله يفعل افعالا عبثا فقد قال هذا. ومع هذا نزه نفسه عن هذه الامور نعم -

00:20:11

وكذلك التنزيه عن التعبير وعن عدتنا في قدرة الرحمن. اما التعب فقد وصفته اليهود بالکعب حين قالوا ان الله جل وعلا استراح يوم

السبت خلق الخلق بستة ايام بدايتها يوم احد - 00:20:25

ونهايتها يوم الجمعة. قالوا ان الله اصطلح يوم السبت الله رد عليهم بقوله ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما

مسنا للغوب النهوض هو التعب هذا رد على اليهود - 00:20:48

وقال ولم يعي بخلقهن يعني العيا هو التعب نعم هذا رد على اليهود. قبحهم الله. نعم. ولقد حفر الرحمن صوما قاله في الحاسد

اليهودي من اخبار اليهود لما سمع قوله تعالى - 00:21:04

من ذا الذي يقرى الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال قبحه الله ان الله فقير يطلب منا القرض ان الله فقير ونحن اغنياء.

وهو يعلم ان الله سبحانه وتعالى منزه عن ذلك لكن يريد - 00:21:29

يريد ان يطعن في القرآن يريد ان يطعن في القرآن وهو يعلم انه كاذب لكن هذه صفة اليهود يريدون ان ينتصروا ولو بالباطل. الله

جل وعلا انزل قوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - 00:21:52

سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ويقول ذوقوا عذاب الحرث. ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبد الله ذكر هذه

المقالة مع انه ما قالها الا واحد من اليهود. بل على تنزيه الله سبحانه وتعالى عن كل نقص - 00:22:14

ولو لم يقل به الا واحد من الناس نعم ولقد خفى الرحمن قوله قاله كيف اخذ البهتان والكفر ان الله هو الفقير ونحن اصحاب البلاد

وقصده الطعن في القرآن انه يعلم ان الله سبحانه وتعالى غني - 00:22:36

وانه منزه عن الفقر لكن قصده الطعن في القرآن المتكبر والحاسد يلتجأ كبره وحسده الى مثل هذه الاقوى في ان يطعن في الخصم

ولو بالبهتان والزور ولكن لا ينفعه ذلك - 00:23:00

نعم ولذلك اضحى ربنا مستقرضا اموالنا بالاحسان. هكذا يقول في هم لقومه ان ندعوا لرحم من الرحمن. كذلك مما قالت اليهود عزير

ابن الله مثل ما قالت النصارى المسيح ابن الله فنسبوا ابن الى الله - 00:23:18

عز وجل والله نزه نفسه عن الولد لان الولد جزء من الوالد مشبه للوالد والله لا شبيه له سبحانه وتعالى ولان الولد لا يكون الا من

حاجة فالوالد بحاجة الى الولد واما الله جل وعلا فهو غني عن خلقه ليس بحاجة - 00:23:45

الى الولد لكن اليهود يقولون على الله البهتان قالوا عزير ابن الله وعزير قيل انهنبي من الانبياءبني اسرائيل وقيل انه عبد صالح من

صالح بنى اسرائيل فلما رأوا صلاحه - 00:24:08

قالوا انه ابن الله تعالى الله عما يقول وهذا من الغلو في الاشخاص من الغلو في الصالحين الغلو في الصالحين يوصل الى الكفر. لما

غلوا في عزير وغلت النصارى في المسيح - 00:24:28

وغلت القبورية بالاولياء اشركوه مع الله في العبادة الغلو يصل الى الكفر والعياذ بالله ولذلك لا يجوز الغلو في

الاشخاص مهما كانوا من الصالح حتى الانبياء والملائكة لا يجوز الغلو فيه - 00:24:43

نعم هذا وما القولان حق مقالة؟ منصورة في موضع وزمان. اقوال غريبة. ولكن هذا نزه الله نفسه عنها مع انها غريبة فدل على ان الله

منزه عن كل نفس سواء - 00:25:03

كان هذا النقص مشتهرا على اللسانه نسبته الى الله او كان هذا النقص لم يقل به الا بعض الخلق او كان هذا النص لم يقل به احد الله

منزه عن النقص مطلقا - 00:25:23

لان لهم كمال المطلق سبحانه وتعالى نعم لكن قال في قوله فوق الورى والعرش وهو مبين اقوام. الان توصل الشيخ الى النتيجة يقول

اذا كان الله نزه نفسه عن هذه النقائص - 00:25:39

وانتم تقولون ان العلو نقص لانه يدل على الجهة والله منزه عن الجهة لانه اذا كان في جهة فهو محتاج اليها الجهة نقص يقول الشيخ لماذا لم ينزع نفسه عن العلوم؟ اذا كان نقصا كما تقولون فلماذا لم ينزع نفسه - [00:25:57](#)

عن العلو والفوقيه فكونه لم ينزع نفسه عن ذلك دليل على اتصاله سبحانه وتعالى به هذا من حيث العقل اما من حيث النقل فان الله وصف نفسه بالعلو في ايات كثيرة وبالفوقيه كما يأتي - [00:26:18](#)

لكن من حيث العقل الدلالة العقلية اذا كان العلو والفوقيه نقصا عندكم فلماذا لم ينزع الله نفسه عنه؟ مع انه نزع نفسه عن كل نقص حتى النقص الذي لم يقل به احد من الخلق - [00:26:36](#)

ولا وجدها في اية واحدة او في حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم تنزيه الله عن العلو او عن الفوق هذا حاصل الدليل نعم طبعت يعني انها اشتهرت على الالسن - [00:26:55](#)

والسهر على السنة العالم ان الله في العلو ولا يتوجهون بدعائهم وسؤالهم الا الى العلو. فطرة فطراهم الله عليها فلو كانت نقصا لماذا لم ينزع الله نفسه عنها؟ كما نزع نفسه عن مقالة - [00:27:20](#)

باليهود وغيرهم نعم ينزل نفسه سبحانه في محكم القرآن هم هم المعطلة ينزعون الله عن العلو ويعتبرونه نقصا في حقه. ويقولون ان الله ليس له مكان وليس داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا يملأ ولا يسرى - [00:27:39](#)

الى اخره ما عندهم الا النفي. اذا يكون غير موجود واذا ينتهي قولهم الى جحد وجود الرب سبحانه وتعالى وهم يزعمون انهم ينزعون الله لكن تنزيتهم لما كان على غير قاعدة شرعية افضى به من الكفر والى التبعيد فالواجب - [00:28:06](#)

فليتبع النص في ما ينسب الى الله جل وعلا. لانه اعلم بنفسه. وكذلك نبيه اعلم بربه. فلا يجوز ان نستعمل في حق الله سبحانه وتعالى نعتمد عليها هؤلاء لما اعتمدوا على عقولهم وافكارهم وصلوا الى هذا الحظيط الاسفل والعياذ بالله. تركوا الوحي - [00:28:26](#) وليس لهم حجة على نفي العلوم الا انهم يقولون انه يلزم ان يكون في جهة وهو منزه عن الجهات. نقول نعم هو في جهة في جهة العلو. وجهة العلو اه كمال - [00:28:53](#)

جهة العلو كمال هو في جهة العلو سبحانه وتعالى. نعم. اما قولكم منزه عن الجهة فهذا قول باطل لا فاي شيء لم ينزع نفسه سبحانه في مكتوم القرآن عن المقالة ما كفاكتم امرها وقالت انه - [00:29:08](#)

العلو لماذا لم ينزع نفسه عنها مع تفاقم امرها وظهورها في سائر الاديان. كل الاديان السماوية تصف الله انه في العموم. والتي نزلت على الانبياء كذلك فطر الناس تتوجه الى العلو دائمًا - [00:29:29](#)

حينما تتوجه الى ربها لا تتوجه الى الشمال ولا الى اليمين ولا الى الاسفل وانما تتوجه الى العلو وتشير الى العلو فطرة من الله فطر الناس عليها فيكون هذا نقص - [00:29:53](#)

العلو لا يقول نقصا لا فدان لن يفضي لنا اثباتها ويعيده بادلة التبيان. هذا من حيث الدليل النقيدي من حيث الذي تقدم هذا دليل عقلي وهذا دليل النقيدي وهو ان القرآن مملوء من وصف الله بالعلو - [00:30:09](#)

والفوقيه والاستواء على العرش كذلك حديث الرسول صلى الله عليه وسلم مشتهرة بوصف الله بالعلو واستواره على العرش والبوقيه فكيف يكون هذا باطلا ينزع الله عنه؟ كما تقولون اذا يكون القرآن والسنة لم يدل على الحق - [00:30:33](#)

وانما دل الناس على الباطل بزعمكم وليس كتاب هداية وانما هما كتاب اظلال وهم كذلك يقولون والعياذ بالله. يقولون ان القرآن مملوء من التظليل والشرك لانه يصف الله بالاو صفات يصف الله بالاسماء والصفات وهذا يقتضي التشبيه تشبيه كفر - [00:30:58](#)

غولاتهم يصرحون بهذا يقولون نفوس الوحي كلها كفر وشرك نعم لا سيما تلك المهارة عندكم مقرونة بعبادة الاوثاني. نعم. لانا اثباتها ويعيده بادلة التبيان لا سيما تلك المقالة عندكم مقررون بعبادة او ثانية. نعم عنده من - [00:31:24](#)

فليصفوا الله بالصفات فانما يعبد الصنم لان هذه الصفات لا تكون الا للملائكة والصنم تعالى الله هذا عنده فانهم لا تدل على تنزيه ولا على الكمال وانما تدل على نقص وان الذي يعتقدها انه يعبد صنما - [00:31:52](#)

نعم او ان كما قالت لمكلف عدد الصليب المشرك النصراني. يقولون انها تقتضي الشرك او تقتضي التتليث كما هو عند النصارى ان الله ثالث ثلاثة هذا عند المعطلة ولذلك ينزعون الله عن الاسماء والصفات - [00:32:13](#)

لان الاسمى والصفات عندهم شرك ده شرك النصارى في التتليث وشرك عبادة الاوثان في عبادة الاصنام. هذا قصده قصدتهم التنزيه لكن لما كان هذا التنزيه مبنيا على عقول فاسدة صار ظلالة ولو كان هذا التنزيه مبنيا على دلالة الكتاب والسنة - [00:32:37](#)
لكان تنزيتها حقا نعم اذ كان الاسم كل موصوف بها امس الله منزل القرآن. يقولون هذه الصفات السمع والبصر والواجب والعلو والاستواء والنزول وهذه لا تكون الا لجسم والاجسام متشابهة - [00:33:03](#)

فاثباتها يدل على التشبيه وهي لا تكون الا للاصنام لعل الله ما يقول يعني بهم الكلام والضلال الى هذا الحد نعم فهم غلو في التنزيه والغلو دائما يوقع اصحابه في المهالك. قال وفي التنزيه اصبح حق - [00:33:28](#)

اصل تنزيه رب هذا حق لكن اذا غلا فيه الانسان الى حد انه ينفي عن الله ما اثبته لنفسه فهذا غلو يفضي الى الكفر نعم. العابدون من على العرش استوى. الالييس وعامل الديان. عندهم عند المعطلة - [00:33:48](#)

الذين يعتبرون ان الله استوى على العرش هؤلاء لا يعبدون الله انما يعبدون شيئا استوى على العرش وهذا غير الله. هكذا يقولون نعم لكنهم عباد اوثان لدى هذا المعطل جاحد الرحمن - [00:34:08](#)

على القاعدة عندهم ان الصفات ستكون الا لجسم والاجسام متشابهة فيلزم من اثبات الصفات تشبيه الله جل وعلا بخلقه او بعبارة اخرى ان هذه الاسمية والصفات لا يوصف بها الا الجسم. لا يوصف بها الا الجسم المخلوق - [00:34:27](#)
ما اثباتها يقتضي ان يكون الله جل وعلا جهل او ثانية مشركيين. هكذا يقولون. فلذلك قالوا ليس لله اسما ولا صفة. وسبحانه منزه عن الاسمية والصفات اذا القرآن وصف الله بهذه الاسمية وهذه الصفات فماذا يعملون بالقرآن - [00:34:51](#)

اما ان يأولوه ويحرفوه عن مدلوله بالتأويلات الباطلة واما ان يقولوا نفوض هذه هذه النصوص ولا نتكلم فيها ولا نفسرها ونقوض امرها الى الله لكن نعتقد ان الله لا يوصف بما دلت عليه. فهم اما مؤولة واما مفوضة - [00:35:14](#)

هذا تعاملهم مع النصوص بل غولاتهم يقولون ان هذه النصوص تقصد الكفر اشهد هذا يصرح به غالاتهم اما غير الغلاة فهم اما يأولون واما يفوضون. وعندهم ان ظاهر هذه النصوص يقتضي التشبيه - [00:35:36](#)

نعم ولذلك قد جعل المعطل كفرهم هو مقتضى المعقول والبرهان. وجعلوا هذا هو الایمان. تعطيل جعلوه هو الایمان والتنزيه هذا من مغالطة العقول اذا يكون القرآن انما جاء ليضل الناس ما جاء ليهديهم كيف يصف الله ويسميه باسمه واوصاف - [00:35:55](#)
لا تليق به اذا هذا يكون من التظليل والقرآن جاء للهداية فيلزم على هذا ان يكون القرآن ليس هداية وانما هو تظليل نعم هذا رأيناكم بكتبكم ولا نكذب عليكم فعلا البهتان. اذا اردت ان تعرف ما قاله الناظم فراجع كتبه - [00:36:20](#)

وهذه قاعدة لكل ما ينسب الى الناس والى الاشخاص والى العلماء ما تكتفي بالنقل عنهم قال فلان وقال فلان لا راجع كتبهم وكلامهم اذا اردت ان تحكم عليهم فراجع كلامهم الذي صدر عنهم - [00:36:41](#)

في كتب التي الفوها قالوها بافواههم وحسبوها بآيديهم تجد هذه المقالات الشنيعة في كتب الجهمية والمعزلة والاشاعرة ومن نحي نحوها تجدها مشحونة بهذه الاباطيل التي يزعمون انهم ينزعون الله بها - [00:36:57](#)

وينزعونه عن ماذ؟ عن اسمائه وصفاته. هذا موجود في كتبهم لا نكذب عليهم بل في عقائدهم التي تدرس في معاهدهم الان في كلياتهم موجود هذا التحرير عند جميع المعطلة في مدارسهم بمقررات الدراسية حتى - [00:37:19](#)

يدرسون اولادهم هذا الشيء نعم راجع ما راجع كتاب العقيدة الذي يدرس في الازهر. راجع ما يدرس في في مدارس المعزلة. يمينا وشمالا تجد مقرراتهم تدور على هذه الامور وليس فيها ولا اية من كتاب الله - [00:37:39](#)

ولا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما فيها قواعد عقلية فقط. بزعمها هي ما هي بعقلية جهلية غير عقلية. العقلية الصحيحة لا تخالف الكتاب والسنة لكن هذه يسمونها عقليات وهي جهليات ويسمونها يقينيات وهي ضلالات ليست يقينيات لا - [00:38:00](#)

في كتبهم الاستدلال بآية قرآنية ولا تجد فيها استدلال بحديث نبوي ولا تجد فيها استدلال بقول أمام من أئمة السلف إنما كلها قواعد منطقية وأساليب كلامية يلقنونها لآولادهم وبنشأة ونهم عليهما. نعم - 00:38:24

ولاي شيء لم يحضر حقه حتى كتب التفسير التي الفها هؤلاء تجدوها مشحونة من التأويل والتحريف فهم يزعمون انهم يفسرون
كلام الله عز وجل، لم ينجو من كتب التفسير الا تفاسير السلف - 00:38:48

مثل تفسير ابن جرير تفسير البغوي وaman درجة على على سبيلهم اما تفاسير المعتزلة والاشاعرة كلها مشحونة بهذه الاباطيل. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:39:09

ابن القيم رحمة الله تعالى لكن مقالة قوله فلا شيء لم ينزله نفسه سبحانه في محكم عنى ويعينه بادلة تبيان لا في المقال عندكم.
مقرونة بعيادة او ثانى او انتا كما قالت لمخالف على طريق المشرك النصراني الا ليسلم كل معصوم بها ليس - 00:39:34

الله، انه يمتنى القرآن، فالعاملون، لهم على العرش، استئناف، السائلين، وعابيد الديان، لكن، والموت، من ندى، هذا المعطر حاب الـ

الرحمن الرحيم يقصد ابن القيم رحمه الله في هذه الآيات - 24:40:00

الرد على الذين ينفون علو الله سبحانه وتعالى من الجهمية واتباعهم فيقة

الرد على الذين ينفون علو الله سبحانه وتعالى من الجهمية واتباعهم فيقول لما ذكر الادلة من القرآن قال ان مقالة ان الله في العلو مشهورة عند العالم مشهورة عند العالم عربيهم وعجمهم - 00:40:48

00:40:48 مشهورة عند العالم عربיהם وعجمهم -

قدِيمًا وَحَدِيثًا فَلَوْ كَانَتْ بَاطِلًا كَمَا تَقُولُون لَنْزَهَ اللَّهُ نَفْسَهُ عَنْ مَقَالَةٍ قَالَهَا بَعْضُ الْيَهُودِ وَهِيَ قَوْلُ إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ
وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ قَوْلَهُمْ يَدَ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ مَعَ إِنْ هَذِهِ الْمَقَالَةُ مَا قَالَ بِهَا إِلَّا نَجْرٌ يَسِيرٌ - 00:41:19

وبحن اعياء قولهم يد الله معلولة مع ان هذه المقالة ما قال بها الا بجر يسير - 19:41:00

ومع هذا نزه الله نفسه عنها فكيف يترك وقاتل العلو فوق العالم اذا كانت باطلًا كما تقولون كيف يتركها ولم ينزع نفسه عنها بل انه اثبتها في ايات كثيرة وايدها وانت تقولون انها مقالة كفر - 00:41:45

ابتها في آيات تثیره وايدھا واتم نقولون انھا مقاله هر - 45:41:00

وكان ذلك اولى من ان ينزع نفسه عن مقالة ما قالها الا نظر يسيراً - 10:42:00

وكان ذلك أولى من أن يبره نفسه عن مقالة ما قالها آلا لتر ريسير -

فعلاً اليهتان. يقول رأينا هذه البقالة انكم تكفرون من قال بالعلو - 36:42:00

لندن، ایپھیل: یکیوں رائید سڈ، ایپھیل، لندن میں دل بسٹو

ما تكون كذب فنحن لا نعتمد على الاشاعات وانما نعتمد - 00:43:03

على نفسك حامم في كتبهم يعني كتب الجهمية وهي كما قال رحمة الله تكتب الجهمية مصراً على بنفي العلو ووصف من يقول به بالكفر هذا موجود في كتبهم المطبوعة الان هنا ببيان لماذا لم يحذر الله خلقه - 00:43:26

مشهورة ومتواترة عند الناس هذا لو فرضنا انه ما نزل بها ايات قرآنية ولا احاديث نبوية - 00:43:54

ان الله سبحانه وتعالى ابته لنفسه بنصوص كثيرة ومدح نفسه - [00:44:17](#)

ان الله سبحانه وتعالى ابته لنفسه بنصوص كثيرة ومدح لنفسه -

لأنه القاهر فوق عباده وأنه العلي العظيم وانه استوى على العرش وانه في السماء امتنتم من في السماء في ايات كثيرة نعم هذا وليس فسادها لتبيين حتى يقال ما على الفنان - 00:44:41

تحتاج للبرهان يقول هذه المقالة ليست خفية بل هي مقالة ظاهرة منتشرة ومع هذا الله جل وعلا لم ينكر على من قالها - 04:45:00

فی کتابه وسنه نبیه وكفى بذلك اثما مبينا - 00:45:35

اصل هذا وتأسیع عن ما الازام من تعظیم افسد لازم ببيان التاسع عشر الدلیل التاسع عشر من ادلة العلوم نعم وهي قضیة الازام. نعم
هذا لفساد القول بالقرآن فساد لازم دلیل على فساد الملزم هذه قاعدة معروفة - 00:45:56

ذلك انه يلزم على قولهم بذفي العلو يلزم عليه ان الله في كل مكان الحلول. فإذا كان هذا لازم قولهم هذا الباطل يدل على بطلان
قولهم. نعم. ثلاث مسائل تقضي على التعظیم بالبخلان - 00:46:30

لا الله الا الله اکان يعرف ربه هذا الرسول حقيقة العلماني ام لا؟ وهل كانت نصیحته لنا؟ كل النصیحة ليس بالخوان ام لا؟ وال الحاجة
كلها. فاللفظ والمعنى له طوعان. نعم ثلاث مسائل الاولى. نعم. ماذا تقول - 00:46:53

وكان يعلم ربه هذا الرجل حقيقة الانسان. يقول ان الرسول صلی الله علیه وسلم اثبت علو الله علی عرشه هذا متواتر عنه. فنسائلكم
ثلاثة اسئلة. هل كان هذا الرسول يعرف ربه او كان جاهلا به - 00:47:18

فإن كنتم انه يعرف ربه حصل المقصود وان قلتم انه جاهل اذا كفرتم. هذی مسألة. المسألة الثانية هل كان الرسول صلی الله علیه
وسلم ناصحا لامته؟ او كان غير ناصح - 00:47:36

فإن كان ناصحا وقد بين علو الله علی عرشه فهذا حق لانه کلام ناصح وان كان غير ناصح بل وصفته الرسول صلی الله علیه وسلم
بالخيانة هذا كفر المسألة الثالثة - 00:47:52

اذا كان الرسول صلی الله علیه وسلم يعرف ربه وكان ناصحا في بيان ذلك هل كان يقدر على البيان او كان غير قادر على البيان فان
قلتم انه غير قادر على البيان كفرتم. كيف يرسل الله رسولا لا يقدر على البيان - 00:48:08

وان قلتم انه قادر على البيان وقد بين واثبت ان الله فوق سماواته فهذا حق حصل المقصود لا بد من هذه اللوازم الثلاث اما ان
يقولوا ان الرسول لا يعرف ربه - 00:48:29

او يقولون يعرف ربه لكن لم يبين هذا للناس يكون هذا من الخيانة او يقولون انه يعرف ربه واراد البيان لكن عاجز ما يقدر بيبين مثل
الاخرين او مثل الاعجمي - 00:48:43

ما يقدر بيبين ما عنده لغة يبيین بها للناس؟ فيقول الرسول صلی الله علیه وسلم موصوفا بالنقض. ولا يمكن ان يصل الله ان يرسل
الله رسولا عاجزا عن البيان لامته - 00:48:58

بل ان الله يختار الرسل من خيرة الخلق اعلمهم وانصحهم واقبليهم على البيان ولهذا كل رسول يقول لقومه اني لكم ناصح امين نعم
وايضا هم يسمون الرسول المشركون مشركون على عدائهم للرسول يسمونه بالاميين - 00:49:13

يلقبونه بالاميين بمعرفتهم بامانته من صغره عليه الصلاة والسلام. نعم ماذا تقول وكان يعرف ربه هذا الرسول حقيقة العرفان؟ ام لا؟
وهل كانت نصیحته لنا نصیحتي ليس بالقوانين ام لا وقد حان البلاغة كلها فاللفظ والنعمة له طوعان - 00:49:40

فإذا انتهت هذه الثلاثة فيه من النقصان. فلا ي شيء عاش فيما فاهما؟ اني اذا كان الرسول صلی الله علیه وسلم عارفا بربه
ناصحا لامته قادرا على البيان واحمدتها بما اعطاه الله من البلاغة واللغة العربية - 00:50:08

الفصیحة فكيف يعيش ولم يبین للناس ان العلو باطل؟ وانه لا يجوز وصف الله به كما تقولون بل صرح بخلاف ذلك نعم للذی
والتعظیم في الاسماء بل مفصحا في الطب منه حقيقة افصاح - 00:50:34

بكل بيان يصرح بالنبي في امن مقام هذا الجانب؟ هذه الثلاثة هل هو عاجز عن البيان او مقصرا او جاهلا تلزمكم هذه اللوازم. اما اذا
كان عارفا بربه ناصحا لامته قادرا على البيان - 00:50:58

فلا يمكن ان يترك الناس يعتقدون الباطل على حسب زعمكم وهو قد ارسله الله للهداية وارشاد الناس الى الحق نعم هذا نصكم يا امة
فاعطی الى المبعوث بالقرآن. نزه الرسول صلی الله علیه وسلم عن هذه الاوصاف - 00:51:30

وخلعها عليهم هم فهم الجهلة بربهم وهم الخونة وهم الاعجم اکثرهم اعاجم ليسوا حتى من من العرب اکثر هؤلاء المعطلة انما هم
من الاعجم ليسوا من اصل العرب فهذه صفاتهم هم قبحهم الله. فهم خليط من اليهود من سالة اليهود او من النصارى - 00:51:53
او من المجروس تقمصوا الاسلام تقمصوا الاسلام وقالوا هذه المقالة وغيرها من الضلال اما تعمدا للتظليل واما جهلا بالله سبحانه

وتعالى واما عجمة لا يعرفون القرآن ولا يعرفون السنة اعجمي يجي يفسر القرآن ولا يفسر السنة - [00:52:23](#)
هذا من اعظم هذا من اعظم العجائب. نعم. ولا ي شيء كان يذكر في كل مجتمع وكل زمان باي شيء كان الرسول يكرر علو الله على عرشه في احاديث كثيرة. طول حياته صلى الله عليه وسلم - [00:52:51](#)
ومات ولم يأتي بخلاف ذلك حتى يقال ان ما سبق منه كان منسوخا بل مات وهو يصرح بعلو الله على عرشه. نعم مع ان الاخبار لا يدخلها النصف الاخبار لا يدخلها النسخ. نعم - [00:53:15](#)

الا ترون الرسول عاجزا عن ان يقول ما تقولون ان مستوى معناه استولى. لماذا لم يقل مرة من المرات استولى؟ حتى يكون مفسرا لبقية النصوص بل اضطرد قوله استوى بدون لام وفي النزول انتم تقولون ينزل امره - [00:53:36](#)
نزول حين يبقى ثلث الليل انتم تقولون ينزل امره الرسول يقول ينزل ربنا فهل كان عاجزا عن ان يقول ينزل امر ربنا كما تقولون ما قالها ولا مرة من المرات بل يقول ينزل ربنا - [00:54:04](#)
الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل؟ فاعطيه هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر له. وايضا هل يمكن ان الملك الذي ينزل على حسب زعمكم - [00:54:22](#)

او ان امره حسب زعمكم لانهم يقولون تارة ينزل امر تارة كما يقولون ينزل ملك من الملائكة فهل الملك يغفر الذنب ويعطي السائلين ويستجيب ام هذه اوصاف الله سبحانه وتعالى؟ وهل امره ايضا يتصرف بهذه الصفات - [00:54:41](#)
امر الله يغفر وامر الله يعطي السائل وامر الله هذا هذي اكاذيب وتضليلات لا تروج على العقلاط فظلا عن العلماء. نعم ويكون عين الله يعني ذنبنا بالايمن انهاها من الصبيان. ويقول للجارية اين الله - [00:55:03](#)

اين الله بهذا اللفظ؟ فتقول في السماء؟ انت تقولون اين الله؟ معناها؟ من الله فاين معناها من؟ هذا في لغة من؟ بالنهين تأتي بمعنى من؟ ما قاله احد من العرب. ثم لو فرض ان اين بمعنى من - [00:55:28](#)
فلماذا لم يقل الرسول من الله ليش يذهب ويقول اين الله؟ بدل من الله هذا من الكتمان ومن التضليل بأنه يعدل عن كلمة من؟ الى كلمة اين؟ اين اسم استفهام - [00:55:44](#)

تدل على المكان ومن اسم موصول بينهما فرق فكيف الرسول صلى الله عليه وسلم يترك اللفظ الواضح ولا يقول من الله حسب زعمكم ويقول اين الله يعني ما هو بعربي ما يعرف العربية ما يعرف معاني الالفاظ - [00:56:02](#)
من والله ما قال الائمة كلما قد قاله من غيرنا اثنان. لكن عقول اهل زمانه ضاقت بحمل دقائق الایمان يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال احاديث كثيرة في صفات الله عز وجل - [00:56:24](#)

والائمة لم يبينوها كلها للناس خشية عليهم من الافتتان لقصور عقولهم بقصور عقولهم وانما يحدث الناس بحسب ما يعرفون كما قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:56:44](#)
حدثوا الناس بما يعرفون. اتريدون ان يكذب الله ورسوله فاذا جئت عند اناس مبتدئين في طلب العلم او عوام او انصاف متعلمين فلا تذكر لهم كل العلم لان هذا يحملهم على الاستغراب. لكن عطهم على قدر عقولهم - [00:57:02](#)
ولا تحملهم على الفتنة يقول عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه ما انت بمحدث قوما حديثا لا تحتمله عقولهم الا كان لبعضهم فتنه. فالواجب على المعلم وعلى العالم ان يعطي الناس على قدر عقولهم - [00:57:23](#)

ولا يجي لهم الغرائب والأشياء التي لا تحتملها عقولهم لان يظل ويفتن اما اذا حدثت العلماء والراسخين في العلم اذكر لهم ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم لان عقولهم تتتحمل - [00:57:40](#)
تحمل هذه الامور نعم. فيقول ابن القيم يقول ان الرسول قال في صفات الله اقوالا كثيرة لكن العلماء يعلمون الناس على حسب عقولهم ويتردرون معهم شيئا فشيئا هذه هي الطريقة التعليمية الناجحة - [00:57:59](#)

تدرج في التعليم هتتيجي ناس مبتدئين وتذكر لهم اشياء من المغيبات او من صفات الله لا تحتملها عقولهم بل تدرج معهم شيئا فشيئا خطهم على قدر ما يتحملون الى ان يصلوا الى درجة عالية من العلم - [00:58:24](#)

تتسع عقولهم فحيثئذ لا مانع انك تذكر لهم ما عندك من العلم لا نعم هذه العبارة. والله ما قال الائمة كلما قد قاله من غير ما مثنان لكن
لان عقولها من زمانهم ضاقت بحمل دقائق الایمان. الا زمان تختلف والناس يختلفون - 00:58:46

فيعطون على قدر افهامهم على قدر عقولهم. ويتردج معهم. هذه هي الطريقة التعليمية الناجحة. اما حمل الناس على اشياء
وخطوبهم في اشياء ما وصلوا اليها فهذا يسبب الفتنة ويسبب التكذيب لما قال الله تعالى - 00:59:15

بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتיהם تأويل بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتיהם تأويل يعني تفسيره وتوضيحه حقيقته
وقوله لما يدل على انه سيأتي على ان تفسيره وتأويله سيأتي - 00:59:40

فلا يستعجل الناس بالتكذيب عن شيء لا يعرفون حقيقته ولم يحصل تفسيره بعد. وكان ابو هريرة رضي الله عنه راوية الذي روى عن
الرسول صلى الله عليه وسلم من الاحاديث ما لم يروه غيره - 01:00:00

يقول حملت وعائين من العلم لكن حملت وعائين من العلم. وعاء بنته في الناس ووعاء لو بنته لقطع هذا البلعوم. يعني الاحاديث التي
فيها تشويش على الناس حيث لا يدركون معانيها - 01:00:16

هذه لم يذكرها لهم حديث الفتن واللاحام التي تأتي في اخر الزمان والتي فيها جور الولاة ووجوب الصبر عليهم هذه ابو هريرة لم لم
يبيّنها للناس خشية من الفتنة وان كان بينها لبعض الخواص لكنه لم يبيّنها لعموم النفس - 01:00:35

هذه هي الحكمة الانسان ما يقول كل ما يعلم احتفظ بالعلم عندك. الا اذا رأيت له مجالا اذا رأيت له مجالا وجدت له حملة فحيثئذ تبين
اما انك تجي ناس عوام وناس جهال - 01:01:00

باسم بدو تجيب لهم غرائب وعجائب ما ما توصلت اليها عقولهم فهذا من حكمة ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. حيث
انه لم يبيّن الاحاديث التي تشوّش على الناس - 01:01:18

وان كانت حقا لكن اذا كان يترتب على بيانها فتنها لا تغير النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لمعاذ يا معاذ ما حق الله اتدري ما
حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله - 01:01:43

بيت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا
فقال معاذ افلا اخبر الناس يا رسول الله - 01:02:04

يعني ان الله لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبرهم فيتكلوا وان يعتمدون على المغفرة ويتمادون
في الذنوب والمعاصي ويقولون حنا ما عندنا شرك - 01:02:22

فنحن مغفور لنا يتساءلون بالمعاصي لا تخبرهم بذلك يعني لا تخبرهم كلهم وان كان هذا يخبر به اهل العلم ويخبر به الخواص لكن
عوام الناس لا يؤمرون بهذا الشيء تجيب لهم احاديث المغفرة واحاديث - 01:02:38

الطعم برحمة الله ثم يتتساهلون في المعاصي والذنوب يقولون الحمد لله ما دام ما عندنا شرك حنا من اهل الجنة ويتتساءلون
بالمعاصي ايلا كان بيترتب على البيان شيء من العلم يترتب عليه محظوظ ومفيدة - 01:02:56

فكتمانه واجب العلم ما هو بمنشر على كل احد انما ينشر على اهله الذين تتسع عقولهم له. نعم هذا وصف للمعطلة يقول انهم مثل
الخفاش هي اللي يسميه الناس اسحاق اللي تطير بالليل. هذي ما يناسبها الا الظلام - 01:03:15

تطيل وقت الظلام اما اذا جاء النهار عميت ولم تستطع الطيران هؤلاء الجهمية مثل الخفاش اذا جاءت الشبهات والتضليلات نشطوا
واذا سمعوا النصوص والقرآن والادلة الصحيحة ما تحملها عقولهم كذبوا بها - 01:03:43

طعنوا فيها وحرموها واولوها وهم ما يعيشون الا في الظلام اما النور فلا يصلح لهم وانما يصلح النور لاهل البصائر واهل الایمان. فهذا
هذا مثال للجاهمية. انهم مثل الخفاش لا يناسبها العلم الصحيح وانما يناسبها - 01:04:03

الشبهات والشكوك والايتمامات ينشطون عند ذلك وهذه الصفة لكل مضلل قال الله سبحانه وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه
ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زئب فيتبعون ما تشابه منه - 01:04:27

الكلام المحتمل الذي يحتاج الى تفسير والى توضيح بادلة اخرى هم يأخذونه ولا يرجعون فيه الى المholm وما يعلم تأويله الا الله هذا

صنف من الناس يأخذ المتشابه. اما الراسخون في العلم - 01:04:51

ويردون المتشابه الى المحكم ويفسرون كلام الله وكلام رسوله ببعضه ببعض. ويقولون كل من عند ربنا. المحكم والمتشابه. فيفسرون النصوص بعضا هذى بعض اما اهل الربيع فياخذون طرفا فقط ويتركون الطرف الثاني من اجل الفتنة تظليل الناس - 01:05:09

ويقولون هنا نستدل بالقرآن نستدل بالسنة فنقول كذبتم لم تستدلوا بالقرآن ولا بالسنة لانكم قطعتم النصوص ببعضها عن بعض ولم تفسروا كلام الله بكلام الله. ولم تفسروا بكلام النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:33

وانما فسرتموه من عند انفسكم فهذا ليست استدالا بكلام الله عز وجل ولا بكلام رسوله صلى الله عليه وسلم الاستدلال للمتشابه ليس استدالا بكلام الله ولا بكلام رسوله حتى يكمل ويرد بعده الى بعض - 01:05:51

هذا هو الحق وغدا بصائرهم تكفى حينها او النهار تخف عن طيرانه حتى اذا مسيتك ظلامه يدعى لكل من فاني هذا الخفافش صار بالليل يمتلي الجو منه يطير واما بالنهار ما تشوfonه شيء لانه ما يناسها النور. كذلك الجهمية واغراهم - 01:06:08

ما يناسبهم الحق وانما يناسبهم الباطل فهم انما ينشقون اذا جاء الحق فانهم لا يقابلونه ولا يستطيعون مقابلته. فيندحرون في جحورهم او وكراتهم. نعم وقضاء عقولكم لاستشعرتم يا خوف الاشراف والنيران وما لها بمطائل - 01:06:39

فانت مثل الخفافش ومثل الحشرات والفنار انما تسعى في الليل تخرج بالليل اما بالنهار فتختفي في جحورها لان النور يظهرها ولا تستطيع الخروج فهذا شبه اهل الضلال مع الحق والباطل - 01:07:09

نعم لو كان حقا ما يكون معطل لعلوه وصفاته الرحمني. كذبته كذبته تقديمهم للعلم او في نصحهم او في البيان اولى خدوه الثاني. لو كان حقا ما تقولون يا ايها الجهمية - 01:07:35

ومن تبعكم للزم انكم اعرف بالله من رسوله. او انكم انصح لامة من الرسول او انكم اقدر على البيان من الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن قال هذه المقالة كفر - 01:08:01

لان الرسول صلى الله عليه وسلم هو اعلم الخلق وهو انصح الخلق على بيان الحق نعم تقديمهم في العلم او في نصحهم او من بيان اجابة انسان ان كان ما - 01:08:19

ان كان ما تقولون حق فالرسل كلهم كل ام مما جهله واما كذبة واما عجزة عن بيان الحق لانه فعلى خلاف ما تقولون فلا بد ان الحق معكم ولا معهم؟ لابد من احد الامررين. لا يجتمع قولكم - 01:08:36

مع الایمان بالله ورسله ابدا فاما ان تكونوا انتم الذي على الحق ويكون الرسل على الباطل. واما ان يكون العكس ان يكون الرسل على الحق وهذا هو الواقع. تكونون انتم على الباطل - 01:09:05

قادمي لا يجتمعن ابدا لا تجتمع مقالة جهمي مع مقالة الرسول صلى الله عليه وسلم ابدا نعم الوحي والسنة تظليل وهم يقولون كيف يعني غولاتهم يتجرعون ويقولون نعم ان القرآن والسنة في تظليل هي اللي ظلت الناس - 01:09:19

يتجرأون على هذه المقالة لكن عامتهم لا يقولون هذا لكن يلزمهم هذا لو ما قالوا فهو يلزمهم. ولا ولاتهم يصفون الكتاب والسنة بانها تظليل ولهذا لما سئل بعضهم وقيل له القرآن يدل على كذا. قال القرآن كله ما جاء الا بالشرك. وما جاء الا بالتظليل - 01:09:47

نعم نعم هذى قاعدة وقدامنا يجتمعون لا يجتمع الحق والباطل ولا يجتمع النور والظلم ولا يجتمع آلهى والضلال؟ نعم دلنا على ان يعقل منكما ويحاتي علم وفي عرفان اما على جهل وجهل او على ارقام او - 01:10:08

لو كان ما تقول الحق ما احتاجنا الى الوحي ولا احتاجنا الى الرسل كان محال الى الجهم ابن صفوان او الجعد ابن درهم او النظام امام المعتزلة او غيره من ائمة - 01:10:44

الضلال ولا نحتاج الى وحي ولا الى رسول لانكم ضد ان مع الرسل نعم وكلام اسماعيل سموكم تابع العميان اما اما ائمتهما الجهم والجهل والنظام واما اتباعه من من الطغام قطع الفلا يعني الطهاء - 01:11:04

الذين لا عبرة بهم نعم وكذلك الرحمن القصد بهذا الباطنية الباطنية وهم غالاة الشيعة الواطنية ولاة الشيعة ومنهم القرامطة والفارطيون والاسماعيلية هؤلاء باطل يقال لهم الباطنية وهم اكفر الخلق والعياذ بالله - 01:11:36

يقولون على الله وعلى رسوله وعلى دينه ويقولون القرآن له باطل وظاهر القرآن والسنة لها باطن وظاهر فهم يأكلون بالباطل
بزعمهم ويتركون ظاهر القرآن وظاهر السنة ونحن نقول القرآن باطنه وظاهره سوا. لا يختلفان. ويقولون لا - [01:12:11](#)
وانه باطل يخالف الظاهر. من ذلك مثلا يقولون الصلاة ظاهرها العبادة المعروفة ركوع السجود وباطنها أنها مجرد الدعاء ولا حاجة
الى انك تصلي تركع وتتسجد بل يكفي انك تدعوا وهذه الصلاة - [01:12:34](#)

هذا الباطل الزكاة ظاهرها دفع المال المعروف للمحتاجين لكن باطنها طهارة النفس يعطئها طهارة الناس فإذا طهرت نفسك فقد زكيت
خالي تنفع اموالك بالناس الصيام ظاهره عندهم الامساك عن الطعام والشراب ولكن باطنه كتم - [01:12:56](#)
كتم اسرار افتقهم ولذلك لا يظهرون مذهبهم ابدا توافقون بكتمان لأن هذا هو الصيام عندهم. الصيام عندهم هو كتم
الاشرار ولذلك الدروس والاسماعيلية ما يظهرون مذهبهم انما ينشرونه بينهم فقط - [01:13:20](#)

ولا يتكلمون به الا فيما بينهم واما عند الناس فلا يضره شيء ان هذا هو الصيام عندهم هؤلاء يقال لهم الباطلية من الفاطميين
والعلويين والدروز الاسماعيلية الى اخر طوائفهم والقramطة اتباع قرمط حمدان قرمط - [01:13:42](#)
والذي جاء وقتل الحجاج في مكة قتلهم في المسجد الحرام في المطاف حتى سالت الدماء في المسجد الحرام واخذ جثثهم والقاها
في بئر زمزم ثم قلع الحجر الاسود وذهب به الى بلده هجر يعني الاحسأ واقام الحجر عندهم خمس عشرة سنة او اكثر - [01:14:12](#)
ثم رده الله الى مكان هؤلاء هم القرامطة وهم من الباطلية لا وكذلك الرحمن كالحاشمية والولاوية حاكمة يهلكم الفاطميين حاكمة
فاطميون الذين يؤلفون الحاكم بامر الله ملك من ملوكهم يسمى الحاكم - [01:14:39](#)

بامر الله لغوا وعبدوا من دون الله عز وجل. فسموا بالحاكمية. نعم كالحاكمية ثمان ابو سعيد هو القرمطي هو ابو سعيد الجنابي ابن
سعيد الجنابي القرمطي والسنان يقولون انهم طائفة في المشرق - [01:15:06](#)
صار لهم دولة وهم من القرانطة لا و كانوا فينا والنصيب نصيتها للشرك والتکبير والکفران. اه الرئيس ابن سينا الطبيب المعروف هذا
من القرانطة من الباطلية. وابوه كان يهوديا ابوه من اليهود وهو ادعى الاسلام واظهر الاسلام وهو باطني. من الاسماعيلية -
[01:15:30](#)

هو صاحب هذه المقالات وله كتب في الالحاد منها الاشارات. كتاب الاشارات ورسالة الاضحوية معروفة كتب ابن سينا في الالحاد ومع
هذا يعظمه بعض الجهال يقول انه من من المسلمين وانه له علوم وله خبرة يسمون بعض الصيدليات باسمه - [01:15:57](#)
او حتى بعض المدارس سموها باسمي كذلك التوصي مصير الدين الطوسي الخبيث الملحد وهو من الباطلية يسميه ابن القيم مصير
الکفر هذا الذي قاد التتاه هو الذي قاد التتار على المسلمين - [01:16:23](#)

وجاء بهم الى بلاد الاسلام وحصل منهم ما حصل من القتل والتشريد والتدمير على بلاد الاسلام بسبب هذا الخبيث مصير الدين
الطوسي شيعي باطني وهكذا ما دين الشيعة دائمًا وابدا - [01:16:45](#)

اذا ظفروا اوغلوا في المسلمين بالقتل والتشريد لو يتمكنون ما بقي على الارض سوي ابدا ودائما يكونون مع الكفار على المسلمين لـ
يغزو كفار بلاد المسلمين صاروا الشيعة معهم هذا شيء معروف على مدار التاريخ - [01:17:03](#)

نعم وكذلك مجوس الذين يعبدون النار بذوس الذين يعبدون النار في بلاد فارس مقرهم في بلاد فارس يسمون بالفرس هؤلاء هم
المجوس عبدة النار نعم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية صابرة موحدون - [01:17:25](#)